الذراع مكان ضيق الصدر .

- يوم عصيب أي شديد بلغة جرهم يقال يوم عصيب وعصبصب أي شديد .

78 - يهرعون إليه أي يستحثون ويقال يهرعون يسرعون فأوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل أولع فلان بكذا وزهى زيد وأرعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك أن المعنى إنما هو أولعه طبعه وجبله وزهاه ماله وجهله وأرعده غضبه أوجعه وأهرعه خوفه ورعبه فلهذه العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم ونقول لا يكون الإهراع إلا إسراع المذعور وقال الكسائي والفراء لا يكون الإهراع إلا إسراعا مع رعدة .

80 - ءاوي إلى ركن شديد أي أنضم إلى عشيرة منيعة .

81 - فأسر بأهلك سربهم ليلا يقالب سرى وأسرى لغتان - زه - .

وقيل إن أسرى سار في أول الليل وسرى سار في آخره نقله الماوردي وقيل أسرى سار ليلا وسرى سار نهارا حكاه الحوفي والمشهور ترادفهما .

82 - من سجيل سجيل وسجين الشديد الصلب من الحجارة عن أبي عبيدة وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب شديد وقال ابن عباس